ما حكم من يترك هاتفه مفتوح في المسجد وتكون رناته موسيقية

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

ما حكم من يترك هاتفه مفتوح في المسجد وتكون رناته موسيقية؟.

هذا صاحبه خرج بإثم ومعصية ما خرج بأجر، صاحبه الذي دخل بجوال فيه موسيقى يخرج من المسجد مؤزرًا لا مؤجرًا، ما خرج بخير لنفسه، لو كان صلى في بيته لكان خيرًا له، لكن يا عبد الله إذا ابتليت ولم تحترم شعور المسلمين فأغلقه عندما تحضر للمسجد.

(وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا)[المائدة: 41]. ما سر خوف المسلمين ورعبهم؟ بسبب التغير صرنا نتسامح ونتساهل في أمور كثيرة، كنا الأول إن سمعنا أن امرأةً مشت من قرية لقرية ولو على خمسين كيلو من غير محرم كانت القيامة تقوم، لكن الآن البنت سافر أمريكا بدون محرم، ورأسها مكشوفة وكأنها لم تكن مسلمة!!، ولابسة البنطلون مثل الرجال، ولابسه بلوزة وملامح جسدها مفسرة، وتقول: أنها بنت فلان المسلم. وهي بهذه الهيئة لا تجد ريح الجنة؛ لأن حبيب الله ورسوله يقول كما في صحيح مسلم: «صِنْفان من أمتي مِن أهْلِ النّارِ لَمْ أرَهُما، قَوْمٌ معهُمْ سِياطٌ كَأذْنابِ البَقَرِ يَضْرِبُونَ بها النّاسَ، ونِساءٌ كاسِياتٌ عارياتٌ مُمِيلاتٌ مائِلاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأسْنِمَةِ البُخْتِ المائِلَةِ، لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ، ولا يَجِدْنَ رِيحَها».